اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 88 مسلسـل: 314 رقم القصاصة: 1

تحظى برعاية شاملة ومستديمة

المرأة السعودية ترفع راية التفوق العلمي والتقني

د. غرباوي: الطبيبة السعودية حققت طموحاتها وتنافس بقوة

اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 23-09-2009 رقم العدد: 0 رقم الصفحة: 88 مسلسل: 314 رقم القصاصة: 2

الجزيرة - جواهر الدهيم

اليوم نقف وقفة حب وولاء لوطننا الغالي ولقيادته الرشيدة، نفاخر بمؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- الذي انطلق من قصر المصمك بكل شجاعة وإقدام يوحد الصفوف ويجمع الشمل ويعلي البناء شامخاً بحكمته وسياسته حتى أسس دولة شعارها (لا إله إلا الله محمد رسول الله) نجدد العهد والولاء لقادتنا ولوطننا ونرسمها حروفاً من ذهب لعهد الخير في وطن الخير، ونسال المولى عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ويمتعه بالصحة والعافية، وأن يديم على وطننا الأمن والأمان في ظل حكومتنا الرشيدة وشعبنا الوفي، وفي هذه الذكرى العطرة نستعرض بعض الإنجازات الحضارية التي يشهدها وطننا في مجال مشاركة المراة في البناء والتقدم الحضاري في كافة المجالات.

جهود نوف بنت عبدالعزيز:

صاحبة السمو الملكي الأميرة نوف بنت عبدالعزيز آل سعود، سيدة الوطن المعطاءة كلماتها نوافذ تقدم ووقفاتها تشجيع وعطاء داعمة المراة في كل مجال تقف إلى الجانب بنات الوطن ترعى مهرجان الوطن كل عام في الجنادرية كانت الداعمة والمشجعة لها على البناء والتقدم فإن جهود سموها في المهرجان لا توصف؛ حيث قضت حفظها الله جل وقتها في متابعة ما قدمته نساء الوطن في مهرجان الجنادرية هذا العام، وكل عام تطوف المناطق وتشجع المشاركات كلماتها مضيئة وعطاؤها لامحدود كانت سعادة سموها غامرة بكل ما يقدم للوطن حيث قالت سموها عن مهرجان التراث والثقافة (الجنادرية) هذا العام: (سعدت جداً بمشاركة بناتنا السعوديات إبداعاتهن في الأوبريت الذي فاق الوصف والمشاركات النسائية في القرية التراثية) فهي حفظها الله أم للجميع بقلبها النابض بالحب والحنان، بكلماتها الرقيقة وبتشجيعها الدائم لكل امراة وطفل على ثرى ارضنا المعطاءة، كما تقود مسيرة المراة وتقدمها الحضاري نماذج معطاءة من صاحبات السمو الأميرات كحرم خادم الحرمين الشريفين الأميرة حصة بنت طراد الشعلان التي ترعى جميع انشطة المراة المختلفة الخيرية والإنسانية والتعليمية وصاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز وصاحبة السمو الملكي الأميرة نوف بنت سلطان بن عبدالعزيز وصاحبة السمو الملكي الأميرة حصة بنت سلمان بن عبدالعزيز، وصاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت فيصل بن تركي والعديد من صاحبات السمو الأميرات صانعات حضارة وتقدم المراة في وطننا الغالي التي سطرت إنجازاتهن بحروف من ذهب في الرعاية والدعم والتشجيع لبنات الوطن.

حديث عن الماضي:

تقول أم راشد سيدة تبلغ

د. سناء: الفتاة السعودية مقبلة على الحياة وأثبتت مكانتها العالمية

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 88 مسلسـل: 314 رقم القصاصة: 3

ثمانين عاماً: الله يا زمانكم اشياء ما شفناها وما كنا نحلم فيها الخير والأمن والعز، أحمد الله على هذه النعمة المراة صار لها شان. تبيع وتشتري وتسافر وتدرس اول ما كنا نطلع مع الباب نطبخ ونكنس ونروي الماء على رؤوسنا ونهتم بإخواننا الصغار، اذكر ان امي الله يرحمها واموات المسلمين راحت للحج وانا عمري تسع سنين وكان الناس اول يمضون خمسة او ستة شهور بسبب المواصلات لأنهم كانوا يروحون للحج على (الجمال) وتركت إخواني خمسة كانوا في الزمن القديم يجيبون اطفال وراء بعض لأن ما فيه موانع حمل. وبعضهم يموت من الجدري وبعض الحريم تموت وهي تولد ما فيه لا دكاترة ولا مستشفيات. فيه بعض الحريم يعالجون طب شعبي اعشاب وكي بالنار ياالله النجاة من النار، فكنت اهتم بالي في البيت ابوي وإخواني كلهم واعتني فيهم واطبخ واغسل وحتى العيد طبختة وفي طفولتي لم يكن لدينا مدارس ولا نعرفها كان فيه المطوعة (وهي المراة تدرس القرآن الكريم) وليس لدينا اقلام ولا اوراق حتى المطوعة لم تكن وظيفة شائعة ولكن التي تحفظ القرآن ويسمح لها زوجها بفتح المنزل للصغيرات لتدريسهن.

كانت حياتنا قاسية لم نشعر بالطفولة وما عندنا العاب ولا شيء نتسلى به حتى الكهرباء ما عندنا إذا جاء المغرب مسحنا السرج وعبيناها جاز وفرشنا مرفدتا في السطح واكلنا إذا باقي من الغداء ونمنا واحيانا ما عندنا شيء ناكله في العشاء. والملابس ما عندنا إلا دراعة او دراعتين وإذا جاء زواج رحنا ناخذ من إللي عندها في الحارة ذهبها ودراعة.

المرأة في ظل وطن العز:

اعطى الوطن الغالي بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ابنته مساحة واسعة لتجول في ارجائه تعمل وتبدع وتنتج وتسوق في ظل عاداتنا وتقاليدنا حتى برزت الكثيرات من سيدات الأعمال يمارسن مهن متنوعة.. تتحدث سيدة الأعمال طرفة المطيري تقول: يوماً بعد يوم تحتل المراة في وطننا الغالي مكانة مرموقة في كافة المجلات، فبعد ان كانت المراة تعمل في التدريس وتتجه إليه اصبحت الآن الممرضة والطبيبة والتاجرة والمصممة والفنانة التشكيلية واصبح يسند إليها كثير من الأعمال التي كان يقوم بها الرجل فقد كانت المراة تخجل من عرض بضاعتها والتسويق لها. اما الآن فقد اصبحت تشارك في المعارض المتنوعة وتحولت الكثيرات إلى مجال التجارة والتسويق بفضل الله ثم بفضل الدعم والتشجيع.

الأمن والأمان في عهد الدولة السعودية:

في هذه الذكرى المجيدة التي نعيشها نستنشق فيها عبير البطولات ونتذكر كيف كنا وكيف اصبحنا بفضل الله عز وجل وبفضل مؤسس هذا الكيان المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود. تنقلنا ام علي إلى ما كانوا عليه قبل ثمان وثمانين عاماً وهو عمرها الحالي.. حيث تقول: كانت الرياض عبارة عن بعض البيوت الطينية بازقتها الضيقة تحيط بها بعض النخيل ذات الآبار. فتحولت الحياة التي عشناها من حرمان وفاقة إلى حياة العز التي ينعم بها الأجيال الآن فكان الناس يجهلون الأمراض وعلاجها وكان الناس يعيشون حياة غير آمنة فالحنشل يهددون الناس، وبعد ان وحّد الملك عبد العزيز المملكة عمّ الأمن والأمان لدرجة انه كان لدينا اغنام فكنا نفتح لها الباب لتذهب إلى المزرعة المجاورة وتعود المغرب كاملة دون ان يتعرض لها أحد. وقد كان والدي رحمه الله يذهب إلى صلاة الفجر ويترك الباب مسايف إلى ان يعود وكان الأطفال يقضون نهارهم في السكة ولم نسمع قط بضياع طفل، كان الأمن مضرب الأمثال وكان الناس لديهم الخوف من الله ومراقبته في كل شيء ولأن انتم في نعمة كبرى يحسدكم عليها القاصي والداني فحافظوا عليها وصونوها.. اسال الله ان يرحم الملك عبدالعزيز ويجزيه خير الجزاء على ما قدم لهذه البلاد واجيالها من خيرات يتقلبون فيها وان يحفظ إمامنا وولي عهده وإخوانه.. قولوا آمين.

النهضة النسائية الحديثة:

تقول الدكتورة ابتسام العليان من جامعة الملك

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 88 مسلسـل: 314 رقم القصاصة: 4

سعود: كل عام والوطن بالف خير. كل عام والوطن ينعم بالأمن والأمان. بفضل من الله استطاع التعليم في المملكة العربية السعودية على مدى تسعة وسبعين عاماً ان يرسخ هذه المفاهيم ويساهم في بناء الإنسان المتوازن، وتعد الجامعات ومؤسساته التعليمية والمهنية في بلادنا دليل حي على رفعة شان العلم والتعليم بدعم من قادة هذه البلاد المباركة؛ حيث وافق خادم الحرمين الشريفين على إنشاء اربع جامعات جديدة في مدينة الدمام والخرج، وشقراء، والمجمعة وقد حققت جامعاتنا السعودية مراتب متقدمة حيث حققت جامعة الملك سعود المرتبة (197) بين الجامعات العالمية بدعم وتوجيه من معالي مديرها الدكتور عبدالله العثمان فلم يعد التعليم الجامعي قصراً على الرجال فقط بل أصبحت المرأة السعودية اليوم تنافس الرجال بتسلحها باعلى الدرجات العلمية وتساهم بدرجة كبيرة في رقي وتطور مجتمعها ووطنها.. خطوات لافتة تحققت في وقتنا الحالي بدعم كامل للمرأة وقضاياها في شتى المجالات في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين، ففي مجال الشورى صدر مؤخراً قرار بزيادة عدد المستشارات غير المتفرغات في مجلس الشورى من ست عضوات إلى 12 عضوة، وكذلك تعيين الأستاذة نورة بنت عبدالله الفايز نائبة لوزير التربية والتعليم لشؤون البنات والدكتورة اروى بنت يوسف الأعمى مساعد لأمين جدة لشؤون تقنية المعلومات بالأمانة، ويعد هذا المنصب أكبر منصب في امانة محافظة جدة يسند للمرأة، وفي مجال المحاماة فقد تم مؤخراً تخريج اول دفعة متخصصة في القانون من كلية الأنظمة والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود وعددهن 49 طالبة. وهناك إنجازات للباحثات السعوديات الخاصة في مجالات العلم والتكنولوجيا وكثير من الإنجازات التي تفتخر بها كل امرأة سعودية بما يتناسب مع ديننا الحنيف وتقاليدنا.

بلد الإنسانية:

اهتمت حكومتنا الرشيدة بالأعمال الخيرية والإنسانية في الداخل والخارج ومساعدة المنكوبين والمتضررين وفي الداخل اولت حكومتنا الرشيدة اهتماماً كبيراً بذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين والأيتام والأرامل فكثر حب الخير في الوطن مما نتج عنه قيام الكثير من الجمعيات الخيرية التي رعتها ودعمها محبي الخير في بلادنا الغالية. وتتحدث أم عبدالله فتقول: توفي زوجي وترك لي خمسة من الأطفال وكان عليه الكثير من الديون عندها شعرت بالضيق والأسى كيف اصرف على هؤلاء الأيتام وكيف اسدد ديون زوجي المتوفي عندها ارشدتني جارتي إلى ان هناك جمعية تعنى بالأيتام ولكني لا اعرف عنها شيئا لانني كنت جاهلة وبعد انضمامي لها تغيرت حالتي وفرجت كربتي حيث سددت ديون زوجي وأصبح اولادي باحسن حال وافضل مما كانوا عليه قبل موته فالرعاية الصحية والمصروفات المتنوعة والترفيه والتعليم المميز وذلك بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة.. اسال الله عز وجل ان يديم علينا نعمته ويحفظ حكومتنا. وتضيف أم سعد فتقول: انا ام لطفلين معاقين احسست بالأسى والحسرة فمن يعتني بهما ولكن عندما انضموا لجمعية الأطفال المعاقين وفرت لهم الرعاية الصحية والتعليمية ومن يعتني بهم معي فحكومتنا الرشيدة وفرت الدعم والرعاية للمعاقين والمرضى النفسيين وشجعت على دمجهم في المجتمع ليمارسوا حياتهم الطبيعية.

إشادة بتقدم المرأة:

ففي مجال الطب يتحدث الدكتور سيد غرباوي استشاري جراحة العظام في مجمع الملك سعود الطبي بالرياض والذي امضى خمسة وعشرين عاماً في المستشفى عن التطور الذي شهده وإلى الآن حيث يقول: محل الطوارئ الصغير اصبح الآن برج من ستة ادوار بالإضافة إلى الأدوار المساعدة. في بداية عملي في قسم الطوارئ كانت الرياض تشهد موجة في البناء والتعمير فكانت اغلب الحالات عمال بناء سقوط من على السقالة وكانت العمالة الكورية تشكل طقم المستشفى فالجراحات كوريات والممرضات وفي مجالنا العدة تطورت في مجال جراحة العظام ومن المعروف ان المملكة من اولى دول العالم

جولي (الإنجليزية): 21 سنة بالمملكة لمست خلالها طموح بنات الوطن وشعورهن بالأمن

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 88 مسلسـل: 314 رقم القصاصة: 5

المستخدمة لعدة تثبيت الكسور والناس اكتسبت الخبرة فهي تضارع الخبرات الخارجية ومما يدل علي ذلك أن رئيسة عمليات قسم العظام دكتورة سعودية الشباب والشابات السعوديات احتلوا مواقع متقدمة في المستشفي وزاد عدد المترددين لزيادة ثقتهم على مدى السنين الطويلة بالمستشفي لأنه كان الوحيد. ومعظم طاقم التمريض من شرق آسيا كان التعامل معهم صعب. أما الآن فهم سعوديات يفهمن المريض ويتعاملن معه. كما أن رؤساء الأقسام أطباء سعوديين مؤهلين وتشكل نسبة الجراحين السعوديين في المستشفى فوق 90٪ في تخصصات دقيقة في الجهاز الهضمي، وجراحة الغدد وهي تخصصات لا توجد بسهولة في المستشفيات الخارجية. كما واكب هذا التطور الطبي التطور العمراني في المجمع فاصبحت ابراج متخصصة تناطح السحاب في المكتبات من حيث زيادة الكتب الحديثة والنواحي الإدارية. ففي الأول كانوا يفتشون في كومة من الأوراق. اما الآن في الحاسوب موظفين مؤهلين يتعاملون مع الحاسوب بكل مهارة، اما قسم العلاج المركز كان من زمان قسم محدود بعدد من الأسرة وزادت إلى 50 سريرا والآن 100سرير وماشي في الزيادة، حيث تبلغ تكلفت السرير الألاف من الريالات عدا العناية الطبية للمريض.

وتتحدث الدكتورة سناء علي السيماني من جمهورية السودان وتعمل في مختبر جودة ضبط الأدوية في مجمع الملك سعود الطبي بالرياض حيث تقول: أول ما قدمت للمملكة العربية السعودية كان مجرد العمل عيب للمرأة السعودية لأنه اختلاط فنجدهن محرجات وكن أربع سعوديات، ولكن الآن تضاعف العدد، حيث اكتسبت الثقة بنفسها واحتلت المرأة السعودية مراكز اصبحن رئيسات أقسام، اغلب البنات أصبح لديهن طموح بمقاييس مرتفعة والإمكانيات موجودة، وفي مختبر ضبط جودة الأدوية لجنة تحليل الأدوية 90٪ سعوديات وهن بناتي في كلية الصيدلة ومنهن قدمن دراسات عليا فالمرأة السعودية تقدمت في مجال الطب والصيدلة وأتمنى لها التوفيق.

بلد الأمن

وفي هذه المناسبة تشيد السيدة جولي من إنجلترا بالأمن الذي تعيشه المملكة حيث تقول: لي 21 سنة في المملكة العربية السعودية حيث اعمل في المستشفى التخصصي بالرياض، قبل حضوري للمملكة كنت لا اعرف عنها سوى القليل في التلفاز ولكن لم اعلم شيئا عن العادات والتقاليد إلا بعد ان حضرت للرياض وعملت في المستشفى عرفت المرأة السعودية قوية وتعمل في كافة المجالات وهي الآن بيننا تعمل بود، وقد احببت المملكة وهي مصدر امان للصغار والكبار وعاصرت تطور المرأة السعودية وتمسكها بعاداتها وتقاليدها الجميلة وكل شيء في المملكة جميل ومتوفر فحبذا ان يوفر اماكن تمارس المرأة فيها نشاطها الرياضي لأن اغلب السيدات يعانين من الأمراض التي تكون فيها الرياضة عاملاً في علاجها وكذلك الرياضة للأطفال وتوفير اماكن متعددة لممارسة المشي وانا سعيدة بوجودي في بلد الأمان مع أسرتي.

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 88 مسلسـل: 314 رقم القصاصة: 6